

## المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

### 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً وسهل بها اليه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها - 00:00:00 اه والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول للعلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 00:00:30

وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث الحادي والعشرون. نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك - 00:00:50

يوم الدين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه واجزه عنا خير ما جزيت شيخنا عن تلاميذه. اللهم واغفر لي - 00:01:20

ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولوالديهم ولمشايخهم ولعامة المسلمين. قال الامام العلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى في مباني الاسلام في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالأربعين النووية الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابى عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:01:40

قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه دون البخاري. فهو من افراده عنه. الا ان - 00:02:10

الله في النسخ التي بابينا قل امنت بالله فاستقم. ولم يذكر ثم انها بل وقع موقعها في النسخ التي بابينا الفاء التي للتعقيم. فلفظ مسلم قل امنت بالله فاستقم. وفي الحديث امره صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

بالايمان المثمر للاستقامة. فليس المراد مجرد قول العبد بالله بلسانه بل المراد ان يقولها بلسانه بقلبه عاماً بمقتضها. فان ذلك هو الذي على الاستقامة. فمتى استوى اليامان في القلب؟ عمرت به الجوارح - 00:03:00

وظهرت عليه وحقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم. وحقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه. على الصراط المستقيم مستقيم وهو دين الاسلام. صح تفسيره بهذا في حديث النواس بن سمعان - 00:03:40

عند احمد بأسناد حسن. واصله عند الترمذى وابن ماجة بأسناد اخر ضعيف فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام والاستقامة واحد من الاوصاف الشرعية التي جعلها الشرع لمن انتسب الى هذا الدين وما وقع من الاسماء - 00:04:10

دينية اجمالاً او تفصيلاً كالاسلام والمسلم والايامن والمؤمن والاحسان والمحسن الطاعة والمطيع والاستقامة والمستقيم هي مقدمة في درجها على اللسان وجريانها به على غيرها مما يتعارف عليه الناس. اذا لا يخلو ما يجري على السنة الناس دون اصل - 00:04:50 شرعى من وقوع خلل فيه. كالواقع في موضع الاستقامة في لسان الناس اليوم في قولهم الالتزام والالتزام. فان الدالة الوضعية عند الفقهاء للالتزام لا تساعدوا عليه فان الالتزام يستعمل عند الفقهاء فيما يتعلق بالعقود. سواء كانت عقداً - 00:05:20

خاصة كالندر او عقدا عاما كبيع ونحوه. فالمختار العدول عن مثل هذه الالفاظ التي تنبو عن خطاب الشرع ولا توجد فيه بهذا المعنى مع مزاحمتها باصطلاحات خاصة عند الفقهاء او غيرهم فاستعمال الاستقامة مقدم على استعمال الالتزام. والخبر بالمستقيم مقدم عن الخبر - 00:05:50

بالملتزم نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال - 00:06:20

صمت حرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة. قال نعم. رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنب ومعنى احلت الحلال. فعلت الحديث اخرجه مسلم وحده ايضا. فهو من عن البخاري. قوله صلى الله عليه وسلم جوابا عن السؤال - 00:06:45

نعم يقدر معه بقية السؤال فيكون تقدير الكلام؟ نعم اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم تزد على ذلك دخلت الجنة. وهذا مذكور عند الفقهاء في قاعدة - 00:07:15

يسمونها الجواب معاد السؤال معاد في الجواب سؤال معاد في الجواب. قال ابو بكر الahl في نظم القواعد الفقهية ثم السؤال 00:07:45 عندهم معاذ قل في الجواب حسب ما افادوا. ثم السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسب ما - 00:07:45

فلا يقتصر الجواب النبوى على مجرد قوله نعم بل يلحقه معنى جميع المذكور في السؤال. فيكون جوابه نعم بمقدار هو المذكور في السؤال. قوله الرجل فيه واحلت الحلال اي اعتقاد حله. اي اعتقاد حله. وقيد الفعل الذي ذكره المصنف - 00:08:15

فيه نظر لتعذر الاحاطة بالحال كله فعلا وقيد الفعل المذكور في كلام المصنف فيه نظر لتعذر الاحاطة بالحال فعلا فان المرء مهما تناول من انواع الحال يبقى وراءه انور واع لم يصل اليها اما لكونها في بلد اخر او زمان اخر. فلا يشترط الفعل لكن - 00:08:55 يلزم اعتقد الحل فيبين العبارتين فرق. قوله المصنف معتقدا حله غير قولنا اعتقد حله لان قول المصنف يشترط فيه ان يقارن الاعتقاد مواقعة ذلك المباح واما ما ذكرناه فلا يشترط فيه المواقعة. بل تكفي بل يكفي فيه اعتقد كونه حالا - 00:09:35

ولو لم يصب منه شيئا. كمن يعتقد حل التفاح ولا يأكل منه شيئا. او حل السباحة ولا يسبح في نهر ولا يعم في نهر فقط. والواجب على العبد في هو اعتقد حلها. لا وجوب تعاطي جميع افرادها. قوله حرمت الحرام - 00:10:10

اي اعتقد حرمتها مع اجتنابه. اي اعتقدت حرمتها مع نابه فلا بد من هاتين المرتبتين فلا بد من هاتين المرتبتين معا اعتقد الحرمة واجتناب المحرم. اعتقد الحرمة واجتناب المحرم ففي عبارة المصنف قصور لانه خصه بالاجتناب في قوله ومعنى حرمت الحرام - 00:10:40

اجتنابه. اذ لا يكفي الاجتناب بل لابد من اعتقد الحرمة ويمكن ان يعتذر له بان الاجتناب بالترك يشتمل اعتقد الحرم لكن يأتي عليه انه صرخ بالاعتقاد في الحلم. فكان حقيقا به ان - 00:11:20

مصححا بالاعتقاد في الحرمة وهو اولى. ووقع في الحديث اهمال ذكري الزكاة والحج وهم من اجل شرائع الاسلام الظاهرة ملاحظة الحال سائل ملاحظة لحال السائل اذ لم يكن من اهلها فسقطتا في حقه - 00:11:52

فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزكيه ولا ولا استطاعة له على فيحج فلم يذكرها هو للنبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:22

له فكان المذكور من شرائع الاسلام الظاهرة هو باعتبار حاله مما يمكنه فعله منها ويلزمه حكمه من افرادها. قوله ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة فيه بيان - 00:12:42

وان هذه الاعمال من موجبات الجنة بالدخول إليها ابتداء او المصير إليها انتهاء بالدخول إليها ابتداء او المصير إليها انتهاء. بحسب اجتماع الشروط وانتفاء موانع بحسب اجتماع الشروط وانتفاء الموانع. المذكور في هذا - 00:13:12

الحديث واحد من تلك الشروط التي يتتصف بها العبد ليدخل الجنة فإذا استكمل بقية شروط دخول الجنة وانتفى وجود موانع تمنع دخوله الجنة اثمرت تلك الاعمال برحمة الله وفضلها ان يدخل العبد الجنة جعل الله جميعا من اهلها - 00:13:42

نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله - 00:14:12

الحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياع والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعنقتها او موبقها. رواه مسلم. هذا الحديث - 00:14:32

رواه مسلم ايضاً وحده فهو من افراده عن البخاري. قوله صلى الله عليه وسلم فيه الطهور شطر اليمان هو بضم الطاء من الطهور. هو بضم الطاء من الطهور والمراد به فعل التطهير. والمراد به فعل التطهير - 00:14:52

الشطر هو النصف. والطهارة المذكورة هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء والطهارة المذكورة هي الطهارة الحسية المذكورة عند الفقهاء. لانها معهود الشرع عند الاطلاق. فالجاري في خطاب الشرع قرآنا - 00:15:22

والسنة ان الطهارة اذا ذكرت اريد بها الطهارة الحسية المذكورة عند الفقهاء فيكون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان معناه فعل الطهارة بالوضوء والغسل او ما ينوب عنهم - 00:16:02

وهو التيمم او ما ينوب عنهم وهو التيمم مع ازالة النجاسة يكون نصف اليمان يكون نصف اليمان. واختلف العلماء في التنصيف المذكور كيف يكون على قولين. واختلف العلماء في التوصيف - 00:16:38

المذكور كيف يكون على قولين؟ احدهما ان المراد باليمان الصلاة ان المراد باليمان الصلاة. فتكون الطهارة نصفها. فتكون الطهارة نصفها والآخر ان المراد باليمان بقية شرائع الدين - 00:17:18

سوى الطهارة بقية شرائع الدين سوى الطهارة فتكون الطهارة نصفا وسائل شرائع الدين نصفا اخر فتكون الطهارة نصفا وتكون سائر شرائع الدين النصف الآخر ما الصحيح من هذين القولين نامت. الاول. لماذا؟ لانه الطهارة - 00:18:02

الطهارة الطهارة شرط شرط من شروط الصلاة في رفع الحدث وزوال الخبث يعني شرطان يعني شطرين الاخ يقول الاول لان الطهارة شرط للصلاه. غيره؟ ها الثاني لان الصلاة تدخل في شرائع الاسلام. شرائع الدين الباقيه يعني - 00:18:50

تبغى ترجيح ظاهر لان هذه كلها اقوال محتملة ما قول الثانية لاغلب الشرائع يعني تحتاج لطهارة. دائمآ يا اخوان دائمآ لا تبعدون عن ما تحفظون من الكتاب والسنة يعني مما لاحظته ان من اسباب ضعف التحقيق في العلم البحث في كلام الرجال وترك كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

ايه او حديث يجعل المسألة امامك واضحة ايبن من الشمس. انت تحفظون حديث في العلاقة بين الطهارة والصلوة ما هو؟ مفتاح صلاة الظهر. احسنت. حديث مفتاح الصلاة الطهور. حديث مفتاح - 00:19:50

صلاة الطهور. طيب مفتاح الشيء يبلغ نصف الشيء؟ لا. لا يمكن ان يكون مفتاح الشيء نصف الشيء ابدا لا شرعا ولا عرفا. الابواب هذه بالنسبة للمسجد لها مفتاح. لكن هذا المفتاح بالنسبة للمسجد يكون النصف؟ الجواب لا - 00:20:10

وكذا كل شيء له مفتاح تعرفه لا تجده يبلغ منه النصف ابدا. فالقول الصحيح من هما الثاني دون الاول. فالقول الصحيح منها الثاني دون الاول. لان والطهارة لا تبلغ نصف الصلاة لان الطهارة لا تبلغ نصف الصلاة فهي - 00:20:30

مفاتها وهي مفاتحها لقوله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور اخرجه اصحاب السنن الا النسائي من حديث علي رضي الله عنه وهو حديث صحيح واذا تقرر ان الصحيح منها الثاني فوجده - 00:21:00

ان الطهارة الحسية تفي بطهارة الظاهر. ان الطهارة الحسية تفي بطهارة الظاهر وسائل شرائع الدين تفي بطهارة الباطن. وبقية شرائع الدين تفي بطهارة الباطن. فهذا وجه التشطير بينهما. فمن طهر - 00:21:32

ظاهره برفع حدته بماء او تراب في وضوء او غسل او تيمم مع ازالة النجاسة عنه يكون مطهرا ظاهره فإذا اتي بشرائع اليمان الباقيه طهر باطنـه. وكمال في الباطن والظاهر باعتبار كما كمال ما تعلق بهما من الاحكام الظاهرة والباطنة - 00:22:09

نعم واضح؟ ولذلك انت تعرفون ان الانسان اذا توضاً فرغ من الوضوء ماذا يقول؟ اشهد اشهد ان لا الله الا الله لا شريك له وشهادـه ان محمدا عبدـه ورسولـه. فهو يأتي بالشهادتين لماذا؟ لانهما يطهـران - 00:22:45

الباطل فإذا تطهر الوضوء ظاهرا جاء بالشهادتين للتذكير بما يظهر به باطنه قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان ان يكونوا مقدار هذه الكلمة من من الثواب والجزاء انها تملأ الميزان. قوله صلى الله عليه وسلم وسبحان الله - 00:23:05  
الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض هكذا وقع الحديث على الشك عند مسلم. ففيه روایتان احدهما سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. والاخري سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض - 00:23:45  
والفرق بينهما ان الرواية الاولى يكونان فيها مجتمعين وفي الرواية الثانية يكونان منفردين فعلى الرواية الاولى اذا اقتنى التسبيح بالتحميد ملأ ما بين السماء والارض الرواية الثانية فالتحميد وحده يملأ ما بين السماء والارض والتسبيح وحده يملأ ما بين السماء والارض - 00:24:29

ايهم اصح طيب؟ هاي الروایتين اصح من جهة المعنى الان اللي سمعتموه ومن جهة عبارة الحديث نعم. انهم اسويا يملئان ما بين السماء والارض يعني سبحان الله والحمد لله سويا اذا اقتنى ملأت ما بين السماء والارض - 00:25:13  
طيب كيف اذا اقتنى تائب السماء والارض؟ والحمد لله وحدها تملأ الميزان الذي هو اعظم مما بين السماء والارض. فالميزان اعظم بين السماء والارض. يوزن فيه كل شيء. هذا مشكل - 00:25:43

صح؟ لان في الجملة السابقة ماذا؟ قال والحمد لله تملأ الميزان وملء الميزان اعظم مما بين السماء والارض طيب على هذا الرواية الثانية ها خلنا من الاسناد خل الاسناد يا اهل الاسناد هذا في مسلم.نبي حنا من جهة المعنى - 00:26:03  
اذا معنى هذا انكم تقولون القول الثاني اللي هو سبحان الله وحدها تملأ ما بين السماء والارض والحمد لله وحده تملأ ما بين السماء والارض وهذا اشد لان في اللفظ الاول الحمد لله - 00:26:33

تملأ ما بين الميزان. فهذا اشد من الجمع بينهما. والصحيح ان هاتين الروایتين غير محفوظتين. والصحيح ان هاتين الروایتين غير محفوظتين والمحفوظ في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم والتسبيح والتکبير - 00:26:45  
يملئان ما بين السماء والارض. والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض رواه النسائي وابن ماجه في هذا الحديث. رواه النسائي وابن ماجة في هذا حديث وهو المحفوظ من جهتين. وهو المحفوظ من جهتين. احدهما جهة - 00:27:14  
رواية فان روایتهما اوثق رجالا واصح اسنادا من روایة مسلم فان روایتهما اصح اسنادا واقوى او اوافق رجالا من روایة مسلم وتفضيل صحيح مسلم على السنن هو باعتبار المجموع لا باعتبار الافراد وتفضيل صحيح مسلم على السنن هو باعتبار المجموع لا باعتبار الافراد - 00:27:44

فرب حديث عند واحد من اصحاب السنن اقوى من حديث عند مسلم فرب حديث عند واحد من اصحاب السنن اقوى من حديث عند مسلم. والجهة الاخرى من جهة الدراية اذ يبعد ان تكون كلمة الحمد لله وحدها - 00:28:27  
تملأ الميزان ثم اذا ضمت الى التسبيح نقصت ان تكون كلمة الحمد لله وحدها تملأ الميزان فاذا ضمت الى التسبيح نقصت فصار قد تملأ ما بين السماء والارض. فالمناسب حينئذ ان يكون - 00:28:57

ايملأ ما بين السماء والارض؟ شيء غير ما يملأ الميزان. وهو التسبيح والتکبير فيكون سياق الحديث المحفوظ والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض او قوله صلى الله عليه وسلم والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل - 00:29:25

لهذه الاعمال بمقادير ما لها من النور والضياء. تمثيل لهذه الاعمال غادي ما لها من النور والضياء. فالصلوة نور مطلق فالصلوة نور مطلق. والصدقة برهان. وهو الشعاع الذي يلي وجه - 00:30:01

الشمس محيطا بقرصها وهو الشعاع الذي يلي وجه الشمس محيطا بقرصها فما نراه من حالة ضوئية محيطة بالشمس تسمى برهان والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرارق - 00:30:27  
وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرارق. وهذه الاعمال الثلاثة شبهت بمقادير متباعدة من الانوار. وهذه الاعمال الثلاثة شبهت بمقادير متباعدة من الانوار وهذا التشبيه له متعلقان - 00:31:01

وهذا التشبيه له متعلقان. احدهما منفعتها للارواح في الحال منفعتها للارواح في الحال. والاخر عظم جزائي عليها في المال. عظم الجزاء عليها في المال فانتفاع العبد في حاله الدنيوية بهذه الاعمال يكون بهذه المنزلة - [00:31:29](#)

فاعلاها له نفعا في صلاح روحه وقوه دينه هي الصلاة. ثم ثم دونها الصدقة ثم دونهما الصبر. وهي كذلك متباعدة فيما يكون عليها من الجزاء في المال اي في الاخرة. فتكون الصلاة - [00:32:12](#)

اعظم اجرا ثم دونها في الاجر الصدقة. ثم دونهما في الاجر الصبر. ووقع في بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء. والصيام ضياء. بدل قوله والصبر ضياء لان الصيام من اعظم الصبر. لان الصيام من اعظم الصبر. ومنه سمي - [00:32:42](#)

فشهر رمضان شهر الصبر ومنه سمي شهر رمضان شهر الصبر لما في الصبر من فطم النفس عم لوفاتها. وامساكها عن شهواتها. وقوله صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو. فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي - [00:33:20](#)

كل احد من الناس يسعى فهمهم ساع في انجاء نفس واعتقها فهمهم ساع في انجاء نفسه واعتقها ومنهم ساع في اهلاكها او اباقها ومنهم ساع في اهلاكها واباقها بما يكسبون من الاعمال بما يكسبون - [00:33:50](#)

من الاعمال فمن سعى في طاعة الله اعتنق نفسه من العذاب ومن سعى في في معصية الله اوبق نفسه بما يستحقه من العقاب. ومعنى قوله يغدو ان يسيراوا في اول النهار. اي يسيراوا في اول النهار. لان الشروع في الاعمال - [00:34:20](#)

يكون بالمبادرة اليها اول النهار. لان الشروع في الاعمال يكون بالمبادرة اليها اول النهار جارية ان من رام قضاء شغل والوفاء بعمل خرج اليه بكرة يومه ليصيب حظه الوافر منه. فان انتفاع العبد - [00:34:50](#)

زمانه يتاخر كل ما تأخر في نهاره. فمن بادر في اول النهار عظم ظفره وجزرت غنيمته في امر الدنيا والآخرة. ومن تأخر فانه لا يزال ينقص حظه من خير الدنيا - [00:35:20](#)

ياء والآخرة. فان صار مآلء الى الليل فشر قادم ينتظر. فان الشر محل الشروط. وبه جاءت وفيه جاء الاستعاذه في سورة الفلق. فان الغاسق الذي يقب هو الليل اذا دخل - [00:35:40](#)

صح ذلك في السنة النبوية في حديث عائشة رضي الله عنها عند الترمذى وغيره. ولهذا فان الناس يؤمرون في الليل بالسكون. وفي النهار بالسعي. وكلام السلف رحمهم الله في ذم نوم النهار وسهر الليل كثير. الا سهرا في عبادة. كما ترجم البخاري في كتاب - [00:36:06](#)

العلم بباب السهر في العلم او للضييف. فانما يحمد اذا كان فيما يحمد واما اذا كان انا في تعاطي المباحثات فضلا عن البطالة فهذا مما يذم لان لان الزمان الذي جعله الله محلا للحرث - [00:36:36](#)

والانتفاع امور الدنيا والآخرة هو النهار. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربہ عز وجل - [00:36:57](#)

انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا. يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم. يا عبادي كلکم جائع الا من اطعمته فاستطعمونی اطعمکم. يا عبادي كلکم - [00:37:17](#)

عار الا من کسوته فاستکسونی اکسکم. يا عبادي انکم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروا يغفر لكم يا عبادي انکم لن تبلغوا ضري فتضرونی ولن تبلغوا نفعي فتنفعونی. يا عبادي لو ان اولکم - [00:37:37](#)

اخركم وانکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملکي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واخرکم وانکم وجنکم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملکه شيئا. يا عبادي لو ان اولکم - [00:37:57](#)

خيرکم وانکم وجنکم قاموا بصعيد واحد فسألوني فاعطیت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما لا ينقص المقيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالکم احصية لكم ثم او فيکم ایاها فمن وجد خيرا - [00:38:17](#)

فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري بهذا اللفظ. واوله في النسخ التي بايدينا فيما روی عن الله تبارك وتعالى. وهو حديث عظيم جليل الموقع - [00:38:37](#)

النداء فيه مبدوء بقوله سبحانه وتعالى يا عبادي فجريانه على لسان النبي صلى الله عليه وسلم هو نصح للخلق. في كل حين وان 00:39:07  
ممن يشتملهم هذا الخطاب في قول ربنا تبارك وتعالى يا عبادي. فالله سبحانه وتعالى يقول لنا -

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا. ويقول يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني  
اهدكم. ويقول يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونني اطعمكم. ويقول يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوا - 00:39:37

اكسكم ويقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. ويقول يا عبادي انكم لن تبلغوا 00:40:07  
ضري فتضدروني. ولن نفعي فتنفعوني. ويقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم -

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. ويقول يا عبادي لو ان اولكم اخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر 00:40:37  
قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا -

ويقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا 00:40:57  
كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. ويقول يا عبادي -

انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. فاي موعظة ابلغ 00:41:17  
من هذه الموعظة لمن كان له قلب او القى السمع وهو -

جميل. وقد قام مرة احد اصحابنا رحمة الله في مسجد في الرياض فحمد الله ثم ذكر حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه الطويل 00:41:37  
في انطلاق ملكيين بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي به على شفير جهنم. فهو حديث طويل فيه -

احوال العصاة وما اعد لهم من العقاب. ولم يزد على ذلك شيئا. فاخذ الناس من ذلك هول عظيم وكان انتفاعهم بذكر الحديث لهم اشد 00:42:07  
من تميق الكلمات وتحسين العبارات لهم. ولذلك فان -

من انتفاع الناس بالوعظ ان يعمره واعظ بمواضع الكتاب والسنة. وكم اتمنى على خطيب ان يخطب الناس في الجمعة فيحدثهم بهذا 00:42:27  
الحديث العظيم الذي ينادي الله عز وجل فيه الخلق بقوله سبحانه وتعالى -

عبادة فان هذا شديد النفع في الحال والمآل. نسأل الله ان ينفعنا جميعا بما قرأنا وسمعنا من حديث النبي صلى الله عليه قوله يا 00:42:47  
عبادي اني حرمت الظلم الى اخره فيه بيان تحريم الظلم من وجهين -

فيه بيان تحريم الظلم من وجهين. احدهما كون الله حرمه على نفسه مع كمال ملكه وتمام قدرته مع كمال ملكه وتمام قدرته. فغير 00:43:07  
ممن لا يملك ولا يقدر اخرى بان يكون عليه محرما. فغيره ممن لا يملك ولا يقدر -

ان يكون عليه محرما. والاخرى ان الله جعله بيننا محرما بالتصريح بالنهى عنه. ان الله جعله بيننا محرما بالتصريح في النهي عنه في 00:43:37  
قوله فلا تظالموا والنهى يفيد التحريم. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. والظلم -

هو وضع الشيء في غير موضعه. حققه ابن تيمية الحفيد في بحث له طويل عند شرح هذا الحديث في رسالة مفردة. لأن حقيقة 00:44:10  
الظلم مما تباينت فيها الانظار واختلفت حولها الافكار وتباينت مقالات -

ضاد مما لا يكاد يسلم شيء منه من اعتراض. واحسن هذه الاقوال هو هذا القول وفيه ان حقيقة الظلم هي وضع الشيء في غير 00:44:40  
موضعه. وان كان ابو العباس ابن تيمية رحمة الله صرخ في موضع اخر في رسالة ثانية انه -

ربما احتاج الى زيادة اشياء مع هذا الحد لبيان حقيقة الظلم الواقع فيها ربما احتاج الى ذكر اشياء مع هذا الحد لبيان حقيقة الظلم 00:45:10  
الواقع فيها ذكره في رسالة طبعها محمد رشاد سالم رحمة الله في ضمنه مجموع الرسائل الذي نشره -

فيكون اصل الظلم عند التحقيق هو وضع الشيء في غير موضعه. وربما زيد هذا الاصل شيئا يبينه بمحاجة محل خاص دون اخر. 00:45:40  
وقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه جملة تحتمل معنيين صحيحين -

الاول انها امر على حقيقته. انها امر على حقيقته. فمن وجد خيرا فليحمد الله على ما عجل له من جراء عمله الصالح. فمن وجد خيرا 00:46:10  
فليحمد الله على ما عجل له من جراء عمله الصالح. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب -

ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنب. التي وجد عاقبتها في الدنيا التي وجد عاقبتها في الدنيا. فتكون هذه الجملة على ارادة الامر مبني ومعناه ف تكون هذه الجملة على ارادة المبني الامر مبني ومعنى. لان العبد - 00:46:40  
يجد عقبي عمله الحسن ويجد عقبي عمله السيء. في عاجل الدنيا وجданه لعقبي عمله الحسن يراد منها بعنته تحريكه الى الازيد منه.  
وجوده عقبي عمله السيء المراد منها وعظه وزجره - 00:47:10

لا يتمادي فيه. فان الله عز وجل يكافي عبده بالثواب الحسن اذا عمل خيرا ليزداد منه وينشط فيه ويجري عليه سوق عذاب في الدنيا  
تنبيها وايقاظها وموعظة ليكف عن خطئته. قال ابن تيمية الحفيد من - 00:47:40  
عمل لله طاعة ثم لم يجد اثرها نفس له ليش؟ قال لان الرب شكور. من من عمل لله طاعة ثم لم يجد اثرها فليتهم  
نفسه. فان الرب شكور. ايش معنى شكور - 00:48:10

يعني يشكر عباده يشكر عباده بمجازاتهم بالثواب العاجل. ولذلك فقال الله عز وجل ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. تقدير  
السياق يا ذرية من حملنا مع نوح اعلموا ان اباكم نوحا كان شكورا لله سبحانه وتعالى. فاتابه الله عز وجل بانجاءه - 00:48:40  
تنبيه للناس بان الله سبحانه وتعالى يشكرهم على اعمالهم من الطاعات اذا فعلوها فالمرء اذا عمل طاعة انس من نفسه طمأنينة  
سكونه واشراح شرائع وآخبارا قال ابن تيمية الحبيب ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. ثم بين تلميذه -  
00:49:10

القيم بعد نقله هذه الجملة في مدارج السالكين ان المراد بجنة الدنيا هي الانس بالله سبحانه وتعالى في طاعته والاقبال عليه عز  
وجل. وهذه الاثار هي التي قال فيها بعضهم انا لفسيادة لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك لجالدونا - 00:49:41  
بسیوف قاله ابراهیم ابن ادھم انا لفی سعادۃ لو یعلم بها الملوك وابناء الملوك لجالدونا علیها السیوف وھذه السعادۃ المراد بها هي  
سعادۃ الطاعۃ. طاعۃ الله سبحانه وتعالی. ذکرہ ابن تیمیۃ الحدیث وتلمیذہ ابو عبد اللہ ابن - 00:50:11  
طیب وذکر المقریبی فی المغفل الكبير ابن ادھم لما قال هذه الكلمة وکان امیرا ابن امیر ثم تنسلک کان علی نهر دجلة ومعه  
خبز یابس ویضعه فی النهر یغمسه ثم یأكله ثم التفت الی - 00:50:34

صاحب الله وقال انا لفی سعادۃ لو یعلم بها الملوك وابناء الملوك لجالدونا علیها السیوف. خبز یابس وماء. قال له صاحبه هذا وضلوا  
السبیل. لأنهم یریدون بملکهم واموالهم السعادۃ. لكن ضلوا السبیل. وكذلك - 00:50:54  
ما یفعله العبد من الخطیئات والسیئات یجد له اثرا تنبيها وايقاظها یرتد عن غیه ویتوب الی ربہ لكن وجدانه هذا الاثر  
على قدر یقظة نفسه. فان المتيقظ یعلم من این یؤتی. واما الغافل - 00:51:14

فلا یعلم من این یؤتی. قال ابو عثمان النیسابوری مرة وقد خرج الى صلاة الجمعة غدوة يعني او اول النهار فانقطع شسع نعله. يعني  
الحبل الوابل بالنعل بين الاصبع الكبير وبقية الاصابع. قال اعلم من این - 00:51:38  
يعني اعلم من این وقع لی هذا الجزاء هذا البلاء انقطعت شسع نعله اعلم من این اوتيت ذلك اني خرجت الى الجمعة ولم اغتسل لها.  
قال ابن تيمية قلت ذنوبهم فعرفوا من این یؤتون - 00:51:58

وکثرت ذنوبنا فلا نعرف من این نؤتی. يعني هؤلاء قلت ذنوبهم یعرفون من این یؤتون. لكن نحن کثرت ذنوبنا لا نعرف من این نؤتی؟  
قال الفضیل ابن عیاض اني لاجد اثر معصیتی في خلق زوجتی ودابا - 00:52:18  
يعني المعصیة التي انا وقعت فيها ارجع للبيت اجد المرأة متغيرة اركب الدابة اجدها مستعصیة. لماذا؟ هذا من الخطیئة. ولماذا تقع؟  
تعجیلا للعقوبة بتخفیف ما یکون فی وتنبیها للمؤمنین ان یرجعوا الى ربهم سبحانه وتعالی. ولذلك من اسماء الله عز وجل التواب لانه  
- 00:52:38

یوقف للتوبة ثم یقبلها ان ییسر اسبابها. ومن اسباب التوبة ان ترى اثر معصیتك فإذا رأیت اثر معصیتك في حالك او في ولدك او في  
سيارتك فاعلم ان الله عز وجل یرید ان یردك - 00:53:05  
لیه؟ ومن ذا الذي یفر الخلق عنه ویردهم اليه الا الله؟ فانه ما من احد یفر عنه الناس ویضجرون منه الا نافرهم وباعدهم الا الله

سبحانه وتعالى. فان العبد ربما نفر عنه بمعصيته وتباعد عنه بخطيئته - 00:53:24

ولكن الله سبحانه وتعالى يرده اليه بفتح باب التوبة فيهيء له اسبابها. فهو سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين وارحم الراحمين الحليم الغفور الكريم سبحانه وتعالى. فمما يتسلى به العبد انه مهما وقع - 00:53:44

وقع في خطيئة فالله ربه. فإذا كان الله سبحانه وتعالى هو ربك ورب العالمين فاعلم ان ما تقع فيه من خطيئة حقيق بك ان تتوب اليه سبحانه وتعالى وتستغفره وتتنزع عن هذه الخطية. نعم - 00:54:04

قال رحمة الله الثاني بقي الثاني استطردنا نحن والثاني انها امر يراد به الخبر انها امر يراد به الخبر. وان من عمل خيرا فسيحمد الله في الآخرة وان من عمل خيرا فسيحمد الله في الآخرة. لما يرى من حسن عاقبته - 00:54:24

ومن عمل شرا فسيندم ولا تمند. ومن عمل شرا فسيندم ولاة مند. فالجملة خبر عما تؤول اليه حال الناس خبر عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة. فيكون المعنيان صحيحين - 00:54:54

احدهما في الدنيا وهو اي معنى الاول. فيكون المعنيان صحيحين احدهما في الدنيا وهو الاول والآخر في الآخرة وهو الثاني. والآخر في الآخرة وهو والثاني نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن أبي ذر رضي الله عنه ايضا ان انا - 00:55:24  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور من اجرور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم. قال اوليس قد جعل الله - 00:55:54

ولكم ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميصة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احدهم صدقة في بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله ا يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتكم لو وضع - 00:56:14

ما في حرام قال ارأيتكم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده في صحيحه بهذا اللفظ دون البخاري فهو - 00:56:44

من افراده عنه. رواه في موضع اخر من صحيحه مختصرها. رواه في موضع اخر من صحيحه مختصرها بزيادة في اوله واخره. وقول ابي ذر ذهب اهل الدثور اي اهل الاموال اي اهل الاموال وقوله - 00:57:05

صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون الى اخر الحديث فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. وحقيقة اتصالها ايصال - 00:57:35  
ما ينفع وحقيقة اتصال ما ينفع. والصدقة من العبد نوعان احدهما صدقة مالية. والآخر غير مالية. كالتسبيح والتکبير. والتحميد والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مما ذكر في الحديث وقوله وفي بعض احدهم صدقة البعض بضم الباء الموحدة - 00:58:05

البعض بضم الباء الموحدة. ويقع كنایة عن شيئاً فيقع كنایة عن شيئاً. احدهما الفرج والآخر اتیان الرجل اهله. والآخر اتیان الرجل اهله. وكلاهما تصح وارادته في الحديث وكلاهما تصح ارادته في الحديث. ذكره المصنف في - 00:58:55

في شرح مسلم ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ارأيتكم لو وضعها في حرام الى اخره ظاهر ان العبد يؤجر على اتیان اهله. ظاهره ان العبد يؤجر على - 00:59:35

ديانه اهله. ولو لم تكن له نية صالحة. ولو لم تكن له نية صالحة كما انه يؤزر على اتیانه فرجا حراما. كما انه يؤزر على اتیانه فرجا حراما. فالمتبادر منه ان - 01:00:05

المباح يكون عليه ثواب بلا نية صالحة. فالمتبادر منه ان الوطأ المبين يكون له ثواب حسن بلا نية صالحة. والمختار دار ردوا. هذا الاطلاق الى المحكم في اصول الشرع وهو انه لا ثواب على مباح الا بنية. وهو انه لا ثواب على مباح الا - 01:00:35  
لا بنية. فالمباح يعنيه الشفاعة الحسنة. والثواب فالمباح يتعلق به الشفاعة الحسنة والثواب السببي بالنظر الى نية فاعله. فان نوى بتعاطيه نية صالحة اثيب عليه وان نوى بتعاطيه نية فاسدة عوقب عليه - 01:01:15

فالثواب الحسن على اتيا الرجل اهله يكون مع النية الصالحة فقط. فالثواب الحسن على اتيا الرجل اهله يكون مع النية الصالحة فقط. كطلب اعفاف نفسه واعفاف اهله. وابتغاء الولد الصالح - 01:01:53

وغيرها من انواع النيات الصالحة شرعا عند هذا الموضع عند هذا الم محل فمتي اشتمل القلب عليها حصل الثواب الحسن على اتيا الرجل اهله. فمتي اشتمل القلب عليها حصل الثواب الحسن في اتياهه على اتيا الرجل اهله - 01:02:25

وقع في الرواية المختصرة لهذا الحديث عند مسلم ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الشخص ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الشخص. وسيأتي بيان وجه جاء في الحديث الثاني. نعم - 01:02:55

قال رحمة الله تعالى الحديث السادس والعشرون عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة. كل يوم تطمع فيه الشمس. تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل - 01:03:21

بدابتي فتحمله عليها او ترفع له عليها متعاه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة وبكل خطوة تمشي الى الصلاة صدقة. وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري - 01:03:41

مسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه والسياق المثبت هو بلفظ مسلم اشبه والسياق المثبت هو بلفظ مسلم اشبه. لكن عنده تعدل بين الاثنين اعدلوا بين الاثنين. وقال وكل خطوة تمشيها. وكل خطوة - 01:04:01

تمشيها دون باء الجرف فيه. قوله صلى الله عليه وسلم كل سلامي اي كل مفصل فالسلامي المفصل. وجمعه سلاميات وجمعه سلاميات. وعدة مفاصل الانسان ثلاثة وستون الصلاة وعدة مقاصد الانسان ثلاث مئة وستون للصلاة. ثبت هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة - 01:04:31

رضي الله عنها وقوله عليه صدقة اي كتب الله على العبد فيه صدقة اي كتب الله على العبد في صدقة على وجه الايجاب على وجه الايجاب. لان على موضوعة في خطاب - 01:05:11

الشرع للدلالة على الايجاب. والمراد في الحديث الاعلام بان اتساق العظام والمراد في الحديث ان اتساق العظام وسلامتها في تراكيبيها نعمة من الله. توجب على العبد صدقة عن كل مفصل منها توجب على العبد صدقة عن كل مفصل منها كل يوم تطلع - 01:05:41  
فيه الشمس كل يوم تطلع فيه الشمس. والشكر الواجب على العبد في تلك المفاصل اتياهه بما عليه من واجبات وتركه لما نهي عنه من المحرمات. اتياهه بما كتب عليه من - 01:06:21

الواجبات واجتنابه لما نهي عنه من المحرمات. فاذا وفي العبد واجبات الشرعية في يومه وليلته وكف نفسه عن الحرام كان شاكرا لله عز وجل في يومه وما ورائه من النوافل فعلا والمكروهات تركا قدر - 01:06:51

زاد عن الحد الواجب وما ورائها من النوافل فعلا والمكروهات تركا قدر زائد على ذلك فاذا كان العبد في يومه واقيا بواجباته مزدادا من النوافل كان شكره اكملا. وكذا اذا كان مجتنبا المحرمات مباعدا المكروهات - 01:07:21

انا شكره اكملا. وقد تقدم فيما سبق انه يجزئ في ذلك كله ركعتان يركعهما العبد من الشخص. فاذا رفع العبد ركعتين من الشخص جاء بشكر تلك المفاصل. لكن مع التزامه بما عليه من الواجبات وترك ما نهي عنه من المحرمات. فلو قدر انه لم يصلی الخمس وصلى الركعة - 01:07:51

لم يكن اتيا بالشكر الواجب عليه. وكذا لو انه صلى الركعتين ووقع في يومه في المحرمات لم يكن اتيا بالشكر الواجب عليه. لكن متى جاء بالقدر اللازم عليه من الواجبات مع ترك المحرمات وصلى هاتين الركعتين - 01:08:31

كانت خاتما له انه جاء بشكر يومه. كانت خاتما له انه جاء في يومه فكانها ترقع ما ينقص من شكره فكانها ترقع ما ينقص من شكره واختير صلاة ركعتين في الشخص دون غيره لانه محل غفلة - 01:08:58

واختير صلاة ركعتين في الشخص دون غيره لانه محل غفلة. فالناس فيه مشغولون بطلب لا فالناس فيه مشغولون بطلب الارزاق لمن كان منهم ذا حاجة ومن كان مستغنيا فالشخص عنده وقت بطالة. ومن كان مستغنيا فالشخص عنده وقت بطالة. اما - 01:09:28  
بالله واما بالنوم. وكانت الركعتان كافيتين ان جميع المفاصل تتحرك فيهما. وكانت الركعتان كافيتين لان المفاصل تتحرك فيهما. نعم.

قال رحمة الله تعالى الحديث السابع والعشرون عن النواصب سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن  
الخلق والعلم ما حاج في نفسه - 01:09:57

يطلع عليه الناس. رواه مسلم. رضي الله عنه قال هديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جنت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال  
رغم ان فيه النفس واطمأنت والمورثون ما عاد بالنفس وتردد للصبر وان افتكرت الناس افطروا. حديث حسن. روينا في مسندين -  
01:10:37

احمد ابن حنبل والداري بساند حسن. هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين اثنين لا على حديث واحد  
وادراكهما في ترجمة واحدة سير عدد احاديث الأربعين باعتبار التراجم اثنين واربعين حديثا. وباعتبار التفصيل ثلاثة -  
01:11:07  
بناء حديثا فاما حديث النواس فرواه مسلم بهذا اللفظ. ووقع في رواية له الاثم ما حاك في صدرك. وقع في رواية له الاثم ما حاك  
في صدرك واما حديث وابستا فرواه احمد في المسند والدارمي في المسند ايضا بساند ضعيف - 01:11:37  
واللفظ المذكور اقرب الى لفظ الدارمي. ورواه الطبراني في المعجم الكبير والبزار في مسنه باسناد اخر ضعيف ايضا. ورواه  
الطبراني في المعجم كبير والبزار في مسنه باسناد اخر ضعيف ايضا. وله شاهد - 01:12:07

من حديث ابي ثعلبة الخشنى وله شاهد من حديث ابي ثعلبة القشني رضي الله عنه عند احمد والطبراني عند احمد الطبراني في  
المعجم الكبير جود اسناده ابن رجب في جامع العلوم والحكم. فيكون حديث وابسط حسنا. فيكون حديث - 01:12:37  
حسنا بشاهده المذكور. وقوله البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق. فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق والبر يطلق  
على معنيين. والبر يطلق على معنيين. احدهما خاص - 01:13:07

وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة واعظمها احسنت بر الوالدين واعظمها بر الوالدين والآخر  
عام وهو اسم لجميع الطاعات الظاهرة والباطنة. وغسل لجميع الطاعات الظاهرة والباطنة. فيشمل المعنى الاول وزيادة - 01:13:37  
والخلق كما تقدم يشمل هذين المعنيين. والخلق كما تقدم يشمل هذين المعنيين فيقع تارة على الدين كله ويقع تارة على المعاملة مع  
الخلق والدين تشمل هذين المعنيين فيقع تارة اسما للدين كله ويقع تارة اسما للمعاملة مع الخلق كما تقدم - 01:14:17  
بالجملة المذكورة بيان حقيقة البر. وسيأتي في حديث وابسة رضي الله عنه بيان اثره اي ما يتربت عليه ويقابل البر الاثم. وله مرتبة  
الاولى ما حاك في النفس ما حاك في القلب - 01:14:54

وكرهت ان يطلع عليه الناس ما حاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس. لاستنكارهم له وهي مذكورة في  
حديث النواس غابصة رضي الله عنهم معا. وهي مذكورة - 01:15:24

في حديث النواس غالصة رضي الله عنهم معا. والاخري ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتاك وان افتاه غيره انه ليس باثم.  
وان افتاه غيره انه ليس باثم وهي مذكورة في حديث وبسطة وحده. وهي مذكورة - 01:15:51  
في حديث وابسة اشد؟ نعم الاولى شد. ليش؟ ها يعني يصير اخف على النفس يعني الناس يرون فيتركوا لاجل  
الناس يستنكروه لماذا احسنست. والمرتبة الثانية اشد من الاولى. والمرتبة الثالثة اشد من - 01:16:21

اولى اذ الاولى ربما تركها العبد خشية استنكار الناس. اذ الاولى ربما تركها العبد خشية استنكار الناس. واما في الثانية فيجد في الناس  
من يقويه عليه واما الثالثة فيجد في الناس من يقويه عليها بافتائه بانها ليست اثما - 01:17:01  
بافتائه انها ليست اثما. والمذكور هنا في الاثم هو بيان له باعتبار اثره. والمذكور هنا هو بيان للاثم باعتبار اثره. اي ما يجده العبد منه  
في نفسه وقلبه اي ما يجده العبد منه في نفسه وقلبه. اما باعتبار حقيقته - 01:17:31

فالاثم هو ما بطل بصاحب عن الخير. اما باعتبار حقيقته فالاثم هو ما بطل رحمه عن الخير واخره عن الفلاح. وقوله  
في حديث وابسة استفت قلبك. استفت قلبك امر باستفتاء القلب. امر - 01:18:01  
باستفتاء القلب باخذ الفتوى منه. باخذ الفتوى منه وله شرطان. وله شرطان احدهما كون استفتائه مسلطا على محل الاشتباہ کون  
استفتائه مسلطا على محل الاشتباہ المتعلق بمناط الحكم لحكم نفسه - 01:18:31

المتعلق بمناطق الحكم لا الحكم نفسه. يعني هل يستفاد من القلب ان يقول هذا حلال هذا حرام؟ الجواب لا لأن التحليل والتحريم إنما يعرف بطريق الشرع ولكن ترجع الى القلب في تعين محل الاشتباه المتعلق بتحقيق مناطق الحكم. فمثلا - 01:19:11  
لو رأيت لك صيد ان ذهبتك تتنزه تصيد فرأيتك شيئاً من الصيد في الصحراء لا تعرفه من قبل فالآن اذا لم تعرفه لا تعرفه حكمه هل هو حلال ام حرام. هل ترجع الى قلبك؟ تقول هذا حلال او - 01:19:41  
حرام؟ الجواب لا لا ترجع الى قلبك. وإنما تمسك عنه حتى تبين حكمه. فإذا قيل لك نعم هذا الذي ذكرت صوته حيوان كذا هو حلال.  
صدته او قل قيل لك حرام تركته. ولم تفسده. لكن لو رأيت لك - 01:20:11  
غزال فالغزال تعرف انه حلال فهذا الغزال صرت تطرده ثم سقط ثم اعتلى جبلاً شاهقاً ثم انقطع بينك وبينه اضطرار لصعوبة اصولك اليه في رأس الجبل. ثم من الغد استطعت ان تأتي الى الجبل من جهة اخرى. طلياً لها - 01:20:31  
غزال فتبعدت اثر الدم. حتى وجدته ساقطاً على جنبه. ميتاً وفيه نهشة سباع. فالآن كيف تعرف مات من رميتك ولا مات من نهش السباع؟ ترجع الى ايش؟ القلب ترجع الى - 01:21:11  
القلب فالقلب يخبرك بان هذا السبع اما ان يكون جاء مع منقطع الدم بتتبع اثر الدم او بقي الدم فيه وهجم عليه السبع. فإذا رأيت الدم باق فيه والسبع هاجم عليه معناه ما مات من رميتك وإنما - 01:21:41  
مات من ايش؟ وان مات من السبو. وإذا جئت ووجدت انه لا حرراك له ولا حرراك له مع السبع انه مات قبل ان يأتيه السبع غالب على قلبك انه مات من رميته. ويتغير فيهما الحرجمة والحل باعتبار ما - 01:22:01  
في قلبك من تحقيق مناطق الحكم الذي يحمل على الحرمة تارة وعلى الحل تارة اخرى. والآخر ان يكون المستفتى قلبه متصرف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. ان يكون المستفتى قلبه متصرف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية - 01:22:21  
يعني الان هذا الصيدلي قبل شوي ذكرنا قصته اللي كانوا في الصيد مجموعة مختلفة فالذى جاء اليه اولاً انسان ديانته ضعيفة. فما ان رأى الصيد مباشرة قال هذا حلال ما عليه هذا من صيدنا نبحثنا هنا. فاستقامته ضعيفة. هذا لا يرجع اليه في - 01:22:51  
لا يرجع الى قلبه في تقدير هذا. ليش؟ لانه يغلبه هواه لانه يغلبه هواه بدايق بعض اهل الصيد يوم تجي تتحدث معهم تبهم على بعض الاحكام تجده بداعف الهوى يقول لا والله ما نفتح طول نهارنا نتعب فيه بعدين تحطه لنا حرام - 01:23:21  
هو هواه يحمله على ذلك. او نجده بعد يعني فقدنا له مدة ثم تقول عشان كذا حرام؟ لا ابدنبي ناكله فهذا هواه يحمله عليه. لكن اذا كان متصرف بالاستقامة الدينية والعدالة الشرعية يرجع الى - 01:23:41  
استفتاء قلبه وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث وابسطة البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا تفسير للبر باعتبار اثره. هذا تفسير للبر باعتباره الثالثة وهو ما يحدثه في النفس من سكينة وانشراح وطمأنينة. وقوله - 01:24:00  
وان افتاك الناس وافتوك معناه ان ما تردد في قلبك وحراك في نفسك فهو اثم وان افتاك الناس وافتوك انه ليس اثما. ان محاك في نفسك وتتردد في صدرك فهو اثم وان افتاك الناس وافتوك انه ليس اثما. وهذا مشروط - 01:24:30  
بامرین وهذا مشروط بامرین. احدهما ان يكون من وقع في قلبه الحيل والتrepid ان يكون من وقع في قلبه الحيل والتrepid من اشرح صدره قلبه بصلاح الحال. ومن اشرح صدره واستئثار قلبه بصلاح الحال. وكمال الایمان - 01:25:00  
والآخر ان يكون عهد من مفتیه اجابته بالتشهي ان يكون عهد من مفتیه اجابته بالتشهي. وموافقته للهوى ومراده ذات الخلق وموافقتة للهوى ومرادات الخلق. فإذا اجتمع هذان الوصفان واحدهما فيه والآخر في مفتیه - 01:25:30  
جزم بان ما وقع في قلبه دال على حرمته ذلك. جزم بان ما وقع في قلبه دال على حرمته ذلك. الشرط الاول ان يكون هذا من عرف نفسه بالتقى والهدى ومخافة الله سبحانه وتعالى. فقلبه - 01:26:10  
مضطرب ونفسه متجلجة وصدره ضائق بهذا الامر. ثم عرف من الذي قال له انه ليس اثما انه ممن يجب بالتشهي ويوافق الخلق في مراداتهم اذا وجد هذين الامرین جزم بان هذا الشيء هو ايش؟ اثم هو اثم - 01:26:40  
ولذلك لا يبالي وان افتى الناس بانه ليس اثما. لانه عرف من نفسه خوف الله عز وجل وعرف من من نقلت عنه الفتوى انه يجري

بالتشهي مع احوال الناس. كيف يعرف هذا - 01:27:10

كيف يعرف هذا من المفتى؟ اذا عهد منه تكراره. اذا عهد منه في الفتوى المتكررة انه يجري مع مرادات الناس. فهذا يعرف عنه. الله عز وجل لا يجعل الدين يا اخوان - 01:27:32

ملتبس على الناس. الحق له نور والباطل له ظلمة. فيجعل الله عز وجل مما يجد الناس في نفوسهم وصدورهم ما يعينهم على التمييز بين الحق والباطل مع ما يعرفون من الشرع. فهم يعهدون من - 01:27:52

من هذا المفتى انه في كل شيء تجدد قال لا بأأس والعلماء الآخرون يقولون محرم ثم جاء شيء قال لا بأأس والعلماء الآخرون يقولون الله ثم شيء ثالث لا بأأس والعلماء يقولون محرم. لا بأأس والعلماء يقولون محرم. اذا عهد منه هذا علم ان - 01:28:12

ان المفتى يجري مع هواه في مجازاة الناس بموافقتهم على مراداتهم. فإنه كما يتطلب اناس اسن ملك رقاب الخلق بالرئاسة والحكم فان من الخلق من يتطلب ملك قلوب الناس بالدين - 01:28:32

فتحجه يجري معهم على ما يوافق هواهم. فتحجه يستفتونه ما عليه. فتوى لا بأأس لا تسمع منه كلمة حرام. والله كما قال لبعض الاخوان الذين اذا رصدوا بعض البرامج الاستفتائية يقولون لقد صار عند كثير من الناس قول حرام من الحرام - 01:28:52

يقولون لا تصدمون الناس يا خي يقولون كل شيء حرام. يا خي نحن لا نصدم الناس بهواننا. هذا الشرع حلال وحرام يسأل عن الشيء يبين للناس. يقول هذا كذا كذا. اما ان يتتجنب الانسان - 01:29:22

الشرعية لا يقول حرام حتى لا يوصف بالتشدد او بالتعنت او بالغلظة هذا جهل بدين الله عز وجل جعل احكام تدوم وتبقى شاء من شاء وابى من ابى هذا دين الله سبحانه وتعالى - 01:29:42

ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. يعني اذا كانت تصف بالصدق مأمورة ولا غير مأمورة تقول هذا حلال وهذا حرام مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اراد الهدى والدين - 01:30:02

يبين للناس كما بيّنت الشريعة. ومن ليس للناس ليس عليه في نفسه. قال بعض السلف من صفي صفي له. ومن خلط خلط عليه. ايش يخلط عليه؟ يخلط عليه ترى يا اخوان فيه - 01:30:22

للحق ما يميز الحق. تلتبس الامور يضيع دينه. وهذا اخطر ما يكون. يلتبس عليه دين لا يميز بين الحق والباطل بعد ذلك في المعضلات فيتيه حيرانا شاردا ضالا. والايام ستبيّن له حاله - 01:30:42

لذلك الانسان عليه ان يلتزم بشرع الله ويجري مع خطاب الشرع لا يبالي بالناس. اذا امرك الشرع بشيء تأمر به الناس اذا نهاك عن تنبئ عن عنه الناس. قال الشرع هذا حلال تقول هذا حلال. قال الشرع هذا حرام تقول هذا حرام - 01:31:00

مويسأل الانسان عن احسن الله اليكم نحن في بلاد الغرب وهناك مطاعم يوجد على موائدها قارورات الخمر فهل نأكل من هذه المطاعم ام لا؟ وادا اكلنا هل ندخل في حدث - 01:31:19

اللعن على من اكل على مائدة يدار عليها الخمر تجد الجواب مطاط. يبدأ يقول لا شك انك انت لم تقصد هذه المطاعم للخمر وانما قصدتها لتأكل وتعلم انك لست في بلاد اسلامية بل في بلاد غير اسلامية. ما يقول بلاد كافرة لا بلاد غير اسلامية - 01:31:40

وهذه بلاد غير اسلامية يضعون عادة مشروبات تختلف قد يكون فيها بيسسي وقد يكون فيها ماء وقد يكون فيها خمر. وربما لا يكون عندك في منطقة مطعم سوى ذلك المطعم الذي يضع الخمر. وانت لم تخرج لاجل هذا المطعم. فارجو ان هذا المطعم كغيره من المطاعم - 01:32:04

انتهى الجواب هذا حالنا يا اخوان شي يضحك وشي يبك والله بكل مرارة يعني ذهب الرجال الذين يعيشوا في اكناتهم ما فيه. الدين واضح. شيخنا فهد بن حمير رحمه الله جاء الى مسجده رجل لا يعلم ان هذا الشيخ فهد. فقام - 01:32:24

يعظ الناس ويتكلم عن اللحى. ثم استظفط جزار الله خير في خلاف العلماء. وهناك من العلماء من قال ما زاد عن القبضة منهم من منها او هل اذا زاد عن القبضة يكون التقصير مقرن بالقبضة او ما علاها من الجهتين وهل ما كان من الحلق من اللحية او من غير اللحية وهل ما هنا يكون من - 01:32:44

اللحية اشياء من دقاق العلم التي تصلح لطلاب العلم لا للعوام. فقال له الشيخ فهد رحمه الله وهو لا يدري انه الشيخ قال له يا ولد هذى عند اهل نجد يعني يقول لها الانسان يتكلم قال له يا ولد هي واحدة من ثنتين علمنا حنا نحلق - [01:33:04](#)

حامل ولا نخليلها؟ يعني هو بين لنا اللحاء هذى نتركها ولا نحلقها؟ لأن الدين البين يسهل امتثاله والدين الملبس فارس الامتثال.

ولذلك يلتبس على الناس ولا يكن لهم واظحا. فينبغي الانسان - [01:33:24](#)

ان يتحرج معرفة الحق بدلبله وبيانه للخلق بدلبله على الوجه الذي يصلح به الناس لا على الذي يصلح للناس فان الذي يصلح به

الناس شيء هو الذي يصلح للناس شيء اخر. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث - [01:33:44](#)

الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعضة وجلت من

القلوب وذربت من العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعضة مودع فاوصلنا فقاو اوصيكم - [01:34:07](#)

والله عز وجل والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستتي وسنة الخلفاء

الراشدين المهديين عضوا علي بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله - [01:34:27](#)

رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. الحديث اخرجه ابو داود والترمذى كما عزاه اليهما المصنف وآخرجه

ابن ماجة ايضا. فالحديث مما رواه اصحاب سنن الانسائي. وهو حديث صحيح من اجود حديث الشاميين. قاله - [01:34:47](#)

ابو نعيم الاصبهاني رحمه الله. واللفظ المذكور مؤلف من مجموع روایاتهم. واللفظ المذكور مؤلف من مجموع روایاتهم. وهذا الحديث

مركب من وهذا الحديث مركب من امرین. احدهما موعضة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - [01:35:17](#)

موعضة وجلت منها العيون وذرفت منها القلوب وذرفت منها العيون. ولم يقع في شيء من روایات الحديث عند هؤلاء ولا غيرهم ذكر

تلك الموعضة ولم يقع في الفاظ الحديث عند هؤلاء ولا غيرهم ذكر الفاظ تلك الموعضة الا انها - [01:35:47](#)

وتصف بامر عظيم. لانها وصفت بامر عظيم. وهو ما احدثته في النفوس من وجى القلوب وذرف العيون. ووجى القلب هو انصدائه

ورجفانه ووجى القلب هو انصدائه. ورجفانه عند من يخاف سلطانه عند ذكر من يخاف سلطانه وعقوبته - [01:36:17](#)

او رؤيته. عند ذكر من يخاف سلطانه وعقوبته. او رؤيته. قاله ابن القيم في مدارج السالكين. وذرف العيون هو جريان الدم من

وذرف العيون هو جريان الدم منها. والآخر وصية ارشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم. تجمعها - [01:36:57](#)

اربعة اصول والآخر يعني الجزء الآخر من الحديث وصية او صية او بها الرسول صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة امور الاول تقوى الله.

وهي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين الله بامثال خطاب الشرع وهي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين الله بامثال خطاب الشرع. والثاني -

- [01:37:27](#)

السمع والطاعة لمن وله الله امرنا. ولو كان عبدا مملوكا ولو كان المتأمل عبدا مملوكا في اصله يألف الاحرار يألف الاحرار من ولايته

حال الاختيار الاحرار من ولايته حال الاختيار. فامرنا ان نسمع له ونطيع. وامرنا - [01:37:57](#)

ان نسمع له ونطيع ما الفرق بين السمع والطاعة السمع والقبول احسنت. والفرق بينهما ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال

والفرق بينهما ان نستمع هو القبول والطاعة هي الامتثال. والثالث لزوم - [01:38:37](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين واكد على لزومها بالبعض على لزومها بالبعض على

النواخذة. وهي الاخلاص. وهي فيكون التمسك بها قويا فيكون التمسك بها قويا كقوه من يشد على شيء باضراسه كقوه - [01:39:20](#)

من يشد على شيء باضراسه. والرابع الحذر من محدثات الامور. الحذر من محدثات الامور وهي البدع التي تقدم بيان حقيقتها في

الحديث عائشة رضي الله عنها آآ من احدث في امرنا هذا الحديث وهو الحديث كم من الأربعين؟ خالص وهو الحديث الخامس من -

- [01:40:10](#)

كتاب الأربعين نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع والعشرون رضي الله عنه اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار.

قال لقد سألت انظروا هذا الحديث من اعظم الاحاديث. ويسأل يقول عطني عمل يدخلني الجنة ويبعدني عن النار. لو كل درس

الاربعين النووية - [01:40:40](#)

ما سمعت منه الا هذا الحديث كفاك في الانتفاع لمن كان له قلب. ولذلك هذه الاحاديث هي جوامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي ترجمة عبد الرحمن الثعالب صاحب التفسير المعروف من علماء الجزائر انه لما قرأ الأربعين - 01:41:10

النبوية عن ابن مرزوق الحفيظ كان اذا قرأ عليه كل حديث بكى بكاء شديدا ليش يبكي لعظمة هذه الاحاديث احاديث عظيمة. الان احدهنا يمسك احيانا نظام من الانظمة. تجده يعني موجه اليه - 01:41:30

انتباهه في اوامر ملكية في تفسير الاولامر في تقبييدات في رواتب فيه العلاوات يدوركم العلاوات التي له يدور خارجكم فيه والطالب يدور عن درجاته هالنظام هذا فيه درجات والا لا؟ هذى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فيها علوم - 01:41:50

ومعارف جليلة ولذلك بعض الناس يستخف بهذه المتنون اربعين نبوية يقول اربعين نبوية من يوم حنا صغار اربعين الذين تموت لأن هذه جوامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الذي يعرف هذه المتنون الصغيرة - 01:42:10

القصيرة ويدرك حقيقة ان العلم ما نفع لا يبالي بمقدار ما يقرأ. ما يبالي هالكتاب كبير ولا صغير؟ ما دام هذا الكتاب عظيم النفع هو يقبل عليه ويكرره مرات وثانية وثالثة ورابعة لان - 01:42:30

هو حصول المنفعة للعبد. فحصول المنفعة للعبد لا يتقييد بقدر. قد تقرأ صحيح البخاري لكن ما ينتفع فيه من العلوم كما تنتفع لو قرأت الأربعين النبوية على وجه التدبر والتفهم لمعانيها. وانظر انت الى جامع العلوم والحكم. الذي يعد - 01:42:50

دون اكبر شروح الأربعين. مع ان كان بسط عبارات هذا الشرح الى ما فوق ذلك. فلو اراد احد ان يشرح الأربعين في عشر مجلدات ما فيها من العلوم امكنه ذلك. كيف لا؟ وحديث جبريل عليه الصلاة والسلام. الحديث الثاني يسمى ام السنة. يعني كل السنة ترجع اليه - 01:43:10

تستطيع لمن كان عنده علم واسع وفهم للشرع ان يشرح بعشر مجلدات لجلالتها. ولذلك تكرار هذه الاحاديث والنظر فيها مرات مرتاً

مرة هذا هو وجده الانتفاع والعالم الراسخ لا يترك الانتفاع بهذه المتنون حتى يموت لانه يعرف ان هذه هي المفيدة - 01:43:30

يا له وللناس ولذلك احد علماء المغرب من شرح البخاري وهو التاؤودي بن سودة لم ينقطع حتى موته عن المختصرات ولا سيمها الاجرامية لصغر اهل بيته. شف ما قال انا شارح البخاري شرح كبير ومتولي - 01:43:50

قضاء ولی مكانة واعلم علماء المغرب في زمانه عندهم. على خلاف لكن من كبار العلماء المغرب وكان معظم عند الولاة في ذلك الزمان. مع ذلك حتى مات وهو يدرس المختصرات. ما يستعلي عنها. ما يقول هذى كتب خلاص - 01:44:10

هذا كتب في المبادئ ما يحتاجها الناس يدرسوها لا انت تجدد العلم الذي لك ويتتجدد العلم للناس والعلم الذي لك لا ينتهي الذي يعرف حقيقة العلم كما قال ابن تيمية ان احدهنا ليقرأ الفاتحة فيتجدد له من فهم معانيها ما لم يكن في قلبه من قبل. الفاتحة - 01:44:27

الذى عنده بصيره كل ما جدد قراءة الفاتحة يجد فيها معاني يجد فيها معاني يجد فيها معاني فهو عندما يقرأها يتكرر له فهم جديد ينظر له يبدر له فهم جديد في معانيها - 01:44:50

هذا هو العلم الصحيح ولذلك عندما الان نقرأ هذا الحديث الق سمعك لا تنتظر كلامي انا يا اخي هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاخوان تجده ما يأبه بهذه المتنون اذا تكلم شيخه بدأ ينتبه ليش - 01:45:05

انت انظر الى هذه المتنون ربما وجدت فيها علما لم يجده شيخك. انت اقرأ بقلبك كما تسمع باذنك. اقر بقلب حاضر والقى بصرك فيها وتصفح معانيها فإذا سمعت من شيخك انظر لعله بدر لك معنى ما دار هو حوله ولا - 01:45:23

قرب منه والعلوم ارزاق تقسم كما تقسم الاموات. فربما رزق الصغير ما لم يرزق الكبير وربما رزق هذا ما لم يرزق هذا. فتوجيهه القلب الى نفس الى المتنون نفسها اعظم - 01:45:44

من القاء السمع وتوجيهه الى المتكلم عنها. لان قائلها اما ان تكون من كلام الله عز وجل مثل ما مر معنا في اية الواسطي واما ان تكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما مر معنا في هذا الفتن واما ان تكون من كلام العلماء المعتبرين المجمع على - 01:46:02

وجدهم ولائيتهم. والمتكلم عليها حي لا تؤمن عليه الفتنة. اليوم مطبع بكرة عاصي. هذا كل واحد لازم يخاف ليس معنى شيخ انه

معصوم لا القلوب كلها بين اصابع الرحمن سبحانه وتعالى. فالعبد يخاف على نفسه - [01:46:22](#)

حتى يلقى الله لذلك الامام احمد لما كان في احتضاره وابنه عبد الله يلقنه كان يقول ليس بعد لا ليس بعد فلما افاق قال له ابنه يا ابتهاني كنت القنک وانت تقول لا ليس بعد. قال عرظ لي الشيطان وهو عاض على سبابته - [01:46:42](#)

يقول فتنی يا احمد فتنی يا احمد. الشيطان يزین له. حتى يقول لي يا فتاتن. حتى يزین له انه بنفسه فكان يقول لا ليس بعد لانه لا يأمن على نفسه حتى - [01:47:02](#)

حتى يموت حتى يخرج من هذه من هذه الدنيا. نعم. قال الله تعالى قدركم الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سالت - [01:47:18](#)

عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. وتقيم الصلاة اوت الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى - [01:47:38](#)

والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلقي تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده سنانه الجهاد ثم قال الا اخبرك بمناك ذلك كله. قلت بلى يا رسول الله. فاخذ - [01:47:58](#) وقال كفارك هذا قلت يا نبی الله وانا لم اؤاخذون بما نتكلم به. فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد المستتهم. رواه الترمذی - [01:48:28](#)

وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذی. وابن ماجة ايضاً واسناده ضعيف. وروي من وجوه متعددة لا يخلو شيء منها من ضعف ومن اهل العلم من يجعله حسناً بمجموعها. ومن اهل العلم - [01:48:48](#)

من يجعله حديثاً حسناً بمجموعها. واللفظ المذكور هنا قريب من لفظ الترمذی ولكن فيه لقد سألتني. لقد سألتني وفيه برأس الامر كله وفيه بلى يا نبی الله في الموضوعين وفيه - [01:49:18](#)

ثكلتك امك يا معاذ. ثكلتك امك يا معاذ بزيادة يا معاذ. واوله عنده عن معاذ رضي الله عنه قال كنت في سفر كنت مع النبي صلی الله عليه وسلم في سفره - [01:49:48](#)

فاصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير ف قال ثم ذكر الحديث. وهو من الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والنواقف. فاما الفرائض فهي المذكورة في قوله صلی الله عليه وسلم انما تعبد الله ولا تشركوا به شيئاً. الى اخر الجملة المذكورة. وهي متضمنة - [01:50:08](#) وهي متضمنة اركان الاسلام. الخمسة المتقدمة في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما بنـي الاسلام على خمس. وهو الحديث الثالث من الأربعين النووية. واما النواقف فهي في قوله صلی الله عليه وسلم - [01:50:38](#)

الا ادلك على ابواب الخير؟ ثم عدها. وابواب الخير الممدودة نوافلها ثلاثة. وابواب الخير الممدودة نوافلها ثلاثة. الاول الصوم الصوم المذكور في قوله صلی الله عليه وسلم الصوم جنة والجنة اسم لما يتلقى ويستتر به. اسم لما يتلقى - [01:51:08](#)

ويستتر به كالدرع للبدن والخوذة للرأس والخوذة للرأس والثاني الصدقة. المذكورة في قوله صلی الله عليه وسلم الصدقة تطفى الخطيئة كما تطفى الماء النار. والثالث صلاة الليل. المذكورة في قوله - [01:51:48](#)

صلی الله عليه وسلم وصلة الرجل في جوف الليل. اي وسطه. فجوف الليل ووسطه وذكر الرجل للتغريب والا المرأة مثله وذكر للتغريب والا فالمرأة مثله. وقراءة الآية عقب ذكر صلاة الليل - [01:52:18](#)

للدلالة على جزاء اهلها. وقراءة الآية عقب صلاة الليل للدلالة على ذكر جزاء اهلها ثم لما فرغ صلی الله عليه وسلم من تفاصيل الجمل جمع لمعاذ كليات فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنانه. ووقع في اصل كتاب - [01:52:48](#)

اربعين جعل الجواب عنها واحداً وهو الجهاد. ووقع في اصل كتاب الأربعين جعل الجواب عنها واحداً وهو الجهاد. تبعاً لرواية الترمذی التي اتصلت بالنبوة سماعاً تبعاً لرواية الترمذی التي اتصلت بالنبوة سماعاً - [01:53:18](#)

فإن جامع الترمذی الذي رواه النووي سماعاً عن شيوخه عن من فوقهم إلى الترمذی الرواية فيه مختصرة غير تامة. ذكره تلميذه ابن ثم العراقي. ذكره تلميذه ابن العطار ثم العراقي - [01:53:48](#)

واما في الروايات التامة للترمذى عند غيره واما في الروايات التامة للترمذى عند غيره فوقع الجواب رأس الامر الاسلامي وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله واضح؟ واضح الموضع هذا؟ يعني عندكم انتم كيف واقع اللفظ؟ الجهاد فقط - 01:54:18 هكذا هو اصل الأربعين. النسخة التي مقروءة على تلميذ النووى ابن العطار. وغيرها من النسخ المتفقة هكذا فيها اما النسخ التي تممت هذه تصرف فيها النسخ. وهذا النسخ يتصرفون في الكتب باحوال كبيرة يزيد فيها مثل - 01:54:54

ان يعني الرحيبة والجزرية هي على الحقيقة ليس فيها تراجم هي سرد من اولها الى اخرها ما فيها ابواب لكن النسخ تصرفوا فيها. ثم اشتهرت عند المتأخرین على هذا النحو. واما باعتبار وضعها - 01:55:14

فهي خالية من التراجم. فكذلك هنا اصل كتاب الأربعين وقعت هذه الجملة غير تامة وفقا لرواية النووى لجامع الترمذى انه كذلك على ما افاده تلميذه ابن العطار ثم العراقي. واما الرواية - 01:55:34

اما فهي على ما ذكرنا فيها ان رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام المراد بالامر الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه - 01:55:54

لم المراد بالامر الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فرأسه الوجه لله فرأسه اسلام الوجه لله. والاقبال على الله بالتوحيد الاقبال على الله بالتوحيد. وقوله صلى الله عليه وسلم وعموده الصلاة اي منزلتها منه - 01:56:14

كمنزلة العمود من الخيمة اي منزلتها منه كمنزلة العمود من الخيمة فان ان الخيمة ترتفع بعمود والاسلام يرتفع بناؤه ويقوم بالصلاه. وقوله صلى الله عليه وسلم وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. اي اعلاه. فالذروة من الشيء - 01:56:44

اعلاه وارفعه. فالذروة من الشيء اعلاه وارفعه. وذالها تكسر وتضم. فيقال ذرة وذروة وذكر الفتح في لغة رديئة. وذكر الفتح في لغة رديئة. ايش معنى ايش درجتها؟ ضعيفة يعني ضعيفة. اللغات لها احكام. مثل المرويات من الاحاديث - 01:57:14

صحيح ضعيف اللغويون عندهم احكام يقولون ان هذه لغة عالية هذه لغة رديئة هذه دخلة هذه مطروحة على ما هو مبين عنده في اصول اللغة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ملائكة الامر كله فقال الا اخبرك - 01:57:44

بميالد ذلك كله ثم قال كف عليك هذا يعني اللسان والملك بكسر الميم وفتح وهو عماد الشيء ونظامه. وهو عماد الشيء ونظامه. وما يعتمد عليه منه وما يعتمد عليه منه. وفيه ان اصل الخير هو امساك اللسان. فيه ان - 01:58:04

اصل الخير هو امساك اللسان وحفظه. وقوله تفلتك امك اي فقدتك. اي فقدتك بالموت وهذه الكلمة تجري على اللسان عند العرب لا يريدون بها حقيقتها بل مرادهم الانباء والايقاظ. بل مرادهم الانباء والايقاظ. فإذا اراد تنبئه من يخاطبه انه يقول - 01:58:34

له شيئا عظيما او يعيي عليه شيئا عظيما قال له ثكلتك امك وما جرى مجريها وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ اي يطرح الناس. فالكب هو طرح والمناخ هي الانوف. والكب لهم. على وجوههم - 01:59:04

وانوفهم هو حصائد السنتهم. وفيه بيان عظيم شر اللسان فيه بيان عظيم شر اللسان. لانه من اكبر اسباب دخول النيران لانه من اكبر اسباب دخول النيران. والحصائد جمع حصيدة وهي ايش؟ ما هي الحصيدة - 01:59:34

اه من قاله؟ احسنت حصيدة هي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة - 02:00:14

ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالحديث غير متعلق بجنس الكلام كله. بل بنوع منه بل بنوع منه وهو ما قيل في الناس من الحكم وجزم عليهم به. وهو ما قيل في الناس من الحكم - 02:00:42

وجزم عليهم به. اذا لا مسوغ شرعا له. اذا لا مسوغ شرعا له فاما اذا وجد المسوغ الشرعي فلا يدخل في هذا. فلا يدخل في هذا. مثلا شيخنا بن باز رحمه الله قال عن زاهر الكوثري قال المجرم الاثم. هذا حكم ولا مو بحكم - 02:01:12

حكم لا مسوغ شرعى ولا مسوغ شرعى؟ لهم مسوغ شرعى. يعني هذا الرجل له كلام من اهل البدع في الصفات وفي الایمان بل في الصحابة ايضا رضي الله عنهم كلامه في انس بن مالك وغيره من ائمة الهدى والدين - 02:01:42

فانما تكون حصيدة اذا عدم المسوغ الشرعي. اما اذا وجد المسوغ الشرعي يعني ما اذن به الشرع فلا يدخل في هذا وانما منع الشرع

شيئاً واجز الشرع شيئاً اخر ف تكون الاحكام بحسب - 02:02:02

موارد الشرع لا تكون بحسب موارد الاهواء. انما يكون بحسب ما حكمت به الشريعة. فإذا حكمت الشريعة بشيء حكم به وترك الهوى.  
وإذا لم تحكم الشريعة بشيء تبعنا الشريعة. وإن طلب الهوى غيره - 02:02:25

احياناً الهوى يدفعك في الظاهر إلى اتباع الشرع وانت مخالف للشرع. واحياناً الهوى في الحقيقة يحملك على مخالفه الشر. فتجري معه. والعبد مأمور بان يدور مع الشرع كله. لا لحظة - 02:02:45

لنفسه بل لأمر الشرع. ولذلك فالدالرلون مع احكام الشرع هم اهل الشرع. والذين يدورون معه تارة ويتركون انه تارة هم يكونون من اهله تارة ولا يكونون من اهله تارة. وهذا شيء عظيم يحتاج إلى مجاهدة عظيمة. لا يأتي - 02:03:05

يوم اليومين والليلة والليالي والشهر والشهرين بل يحتاج إلى جهاد عظيم. قال محمد بن منكدر جاهدت نفسى سنة حتى استقامت لي. عشرين سنة اجاهدها حتى استقامت له. وقال بعضهم نفسى في تعلم الصمت عشر سنين. عشر سنين يجاهد نفسه في تعلم في تعلم الصمت. فالانسان اذا اراد ان - 02:03:25

يجعل الشرع حاكم عليه اي يجعل الشرع حاكماً عليه لا يمكن ان يكون في مدة بسيطة. يحتاج الى ان يكون له من الايمان والتقوى والبر ما يجعل الشرع حاكماً عليه. يمر على نفسه لا يراقب هوها - 02:03:55

وانما اذا حكم الشرع بشيء حكم به ولو كان على نفسه. لا ينما الشرع البتة ولا يبقى في نفسه ادنى اغصنة من حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. لذلك تجد هؤلاء الكمل - 02:04:15

لا يبالون بشيء ولو كان متعلقاً باشخاصهم. لأنهم لا يبحثون عن الشخصوص وانما يبحثون عن النصوص. هم يبحثون عن ما امر به الشرع ما يبحثون عما لهم. فما لهم يجعلونه لله سبحانه وتعالى. لكن ما علموه من دين الله عز وجل هم - 02:04:34

للناس بحسب ما انتهت اليه علومهم. وقد كان في القرن الماضي بين رجلين من العلماء مخاضمة ومنازعة وربما جر القول احداً من المتخاضمين الى الباطل انتصاراً لنفسه. فصنف احدهم كتاباً في - 02:04:54

التفسير وعرض بذلك على وجه التكبير له. فسئل ذلك عن هذا التفسير الذي ظهر لفلان ما مرتبته من كتب التفاسير؟ فاثنى عليه خيراً. فقال له بعض تلاميذه الا انه بك في التكبير في تكبيرك. فقال الا هذه الكلمة. يقول الا هذه الكلمة. هذه ما اثنى عليها. لكن الباقي - 02:05:16

عليه. من ذا الذي يقدر على هضم نفسه بالحكم مراقباً الله سبحانه وتعالى؟ الدعاوى واسعة. لكن الحقائق لا تصفو الا مع اشراق الشمس. فان النباتات الفاسدة والصغيرة تخرج في الظل لكن نباتات نافعة لا تكون الا في الشمس. والايام كفيلة باخراج تلك الحقائق. وليس المقصود اخراجها امام الناس ولكن - 02:05:46

اخراجها امام الله سبحانه وتعالى. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ان العبد اذا احتضر عصر قلبه كالوعاء ضغط فيخرج ما فيه. اذا الانسان احتضر قلبه هذا يعصى. يخرج ما فيه - 02:06:16

الذى كنت عليه يخرج منك حينئذ. وما اخفى املؤ عن الناس خبيئة من خير او شر الا اظهر الله عز وجل لباسها عليه. لابد يظهر الله عز وجل لباسه عليه. ولذلك من كان مع الله كان الله معه. ومن - 02:06:35

فليكن مع الله فقد اشقي نفسه. اللي يكون مع الناس ويراقب الناس يمدحونه يذمونه يحبونه. يبغضونه يرضيهم اسخطهم هذا يتبع نفسه. لكن الذي يكون مع الله يبقى سعيداً ولو كان وحده. ولهذا قال سفيان - 02:06:55

العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون اليه. العالم مستغنى عن الناس والناس محتاجون اليه لذلك احد العلماء كان له دور حسن في محاربة البدع والتتصير في بلاد البحرين. اسمه الشيخ جاسم ابن مهزع رحمة الله - 02:07:15

الله وهذا عالم كبير له سيرة مضيئة مشرقة. وعمر رحمة الله وكان قاضياً للبحرين. لما فكر اراد حاكم البحرين ان يقسم قضاء البحرين الى قسمين. ويوليه على المحرق ويولي اخر على جهة - 02:07:35

الرفع. وكأنه فعله حياء منه. فلما وصل مكتوب ابن خليفة بانه قد على قضاء كذا وقضاء كذا ولينا عليه فلان هذا كان قاضي البحرين

وكانت الصحف الانجليزية تتحدث عنه كثيرا وله ذكر في - 02:07:55

كتب ابن سعدي كتب سليمان بن سحمان وله جهاد مع ابن مانع في حرب التنصير فلما جاءه كتاب ابن خليفة بهذا الخبر كتب عليه شاكرا بعد السلام والشكر له. اخبركم بان قاسم ابن مهزع - 02:08:15

قد عزل نفسه عن قضاء البحرين كله. شف عزل نفسه عن قضاء البحرين كله. قال اذا انت ترى اني قد كبرت فانا احرى ان ارى في نفسي اني اقبل على الاخرة وتظعون واحد بعد بدالي على المحرق وانا اترغب للقابل على ربي سبحانه وتعالى. لما - 02:08:35  
استقال قاسم بن مهزع خرجت صحف انجلترا كلها وعليها صورة قاسم بن مهزع وهي الصورة الوحيدة له. كلها تقول يوم استقال قاضي البحرين قاسم بن معزة هذا الرجل هو كانت حياته لله قائم بامر الله حارب التنصير - 02:08:55

اظهار بالبدع حارب الجهمية والاشاعرة وغيرهم في البحرين كان عمله كله لله عز وجل فلم يخاف على فوات منصب لان عمله لله عز وجل بل اذا ترك منه اخذ عنه بعذ المنصب ترك المنصب كله. فالذى يكن لله يبقى الله يبقى الله عز وجل له ذكر حسن. شف -

02:09:15

هذا ذكره في كتب بن سعدي وفي كتب سليمان بن سحمان واهل العلم في هذا البلد من تلقى عن اهله يعرفون اخباره واحواله وهنالك كتاب في بعض مؤرخين البحرين في اخباره واحواله رحمة الله تعالى. فالانسان دائما يكون مع الله عز وجل. بهذا يهنا ويسعد نعم - 02:09:35

قال رحمه الله تعالى الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنبي جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء - 02:09:56  
افلا تنتهكوهما وسكت عنها رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن. رواه الدارقطني هذا الحديث اخرجه الدارقطني وفي سياقه تقديم وتأخير عما ذكره وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة لكم. وانما وسكت عن اشياء من - 02:10:16  
من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. واسناده ضعيف. وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام. وفي الحديث جماع احكام الدين. فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام - 02:10:46

مع ذكر الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتتها. والقسم الثاني الحدود والمراد منها في الحديث ما اذن الله به. والمراد منها في الحديث ما - 02:11:06

اذن الله به فيشمل الفوضى والنفل والماباح. فيشمل الفرض والنفل والماباح والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور به فيها عدم تعديها هو مجاوزة الحد المأذون فيه. والتعدي هو مجاوزة الحد المأذون فيه - 02:11:36  
والقسم الثالث المحرمات. والواجب فيها عدم انتهايتها بالكف عن قربانها. والانتهاء ان اقتراها بالكف عن قربانها وعن قربانها والانتهاء عن اقترافها. والقسم الرابع المسوکوت عن وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. وهو المسوکوت عن - 02:12:06  
او القسم الرابع المسوکوت عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا بل هو مما عفا الله عنه بل هو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه والواجب فيه عدم البحث عنه. وقوله وسكت عن - 02:12:46

اشياء يعني ربنا سبحانه وتعالى فيه اثبات السکوت ففيه اثبات صفة السکوت. وانعقد عليها الاجماع قاله ابن تيمية الحفيد قاله ابن تيمية الحبيب فمن الصفات الالهية السکوت. فمن الصفات الالهية السکوت. ومعناه عدم - 02:13:16  
اظهار الاحكام عدم اظهار الاحكام. فالسکوت تناولوا معنيين بالسکوت يتناول معنيين. احدهما الانقطاع عن الكلام الانقطاع عن الكلام والآخر عدم اظهار الاحكام والمراد منها صفة لله هو الثاني. والمراد - 02:13:56

بعض منها صفة لله هو الثاني. بدلالة سياق الاحاديث اثار التي ورد فيها ذكر السکوت بدلالة سياق الاحاديث والاثار التي ورد فيها لفظ السکوت. يعني السکوت صفة الالهية. والحديث ان كان ضعيفا لكن ثبتت فيه اثار عن الصحابة كابن عباس رضي الله عنه وانعقد عليه الاجماع. لكن السکوت له معنيان تارة - 02:14:36

المراد به الانقطاع عن الكلام وتارة يراد بها عدم اظهار الحكم. المتعيين منها تفسيرا بالصفة الالهية هو عدم بيان الحكم بدلالة السياق

لان السكوت هنا جاء في ضمن سرد ايش ؟ الاحكام. فبعد ان ذكر الاحكام المبينة نبه الى - 02:15:16

وجود احكام غير مظاهرة سكت الله عنها وكذلك في اثر ابن عباس رضي الله عنه في هذا في السياق يفسر ان المراد هنا هو عدم اظهار الاحكام. فاصل القولين عند اهل السنة عند ذكر صفة الكلام لله - 02:15:36

ان يقال ان الله يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. ولا يقال يتكلم متى شاء ويستكت متى شاء. لان السكوت هنا في السياق يراد به الانقطاع عن الكلام. وهذا لم يثبت تفسيرا للصفر - 02:15:56

وان قال به بعض اهل السنة لكن اصح القولين ان يقال يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس زان ابن سعد السعدي رضي الله عنه قال جاء - 02:16:16

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وزد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره - 02:16:36

باسانيد حسنة. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بسند لا يعتمد عليه فتحسين هذا الحديث بعيد جدا. وروي من وجوه اخرى لا يترك منها شيء واوله عند ابن ماجة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال واوله عند ابن ماجة - 02:16:56

النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ثم ذكر الحديث والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. وهذا - 02:17:26

معنى قول ابن تيمية الحفيد الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء. اولها المحرمات - 02:17:46

وثانية المكرهات. وثالثها المشتبهات من لا يتبينه وثالثها المشتبهات لمن لا يتبينه. ورابعها فضول المباحثات ورابعها فضول المباحثات. فاي شيء يرجع الى واحد من هذه الاشياء لا ينفع العبد في الآخرة. فاي شيء يرجع الى واحد من هذه الاشياء لا ينفع - 02:18:12

ابدا في الآخرة. فالزهد يكون فيه. فالزهد يكون في اصل المباح. لان الله اذن به وانما يكون فيما زاد عن الاصل وكان من فضوله. وانما يكون فيما زاد عن الاصل - 02:18:52

وكان وكان من فضوله. والتمتع بالمباح مما وسع الله على الناس فيه والتمتع بالمباح مما وسع الله على الناس فيه كل احد بحسب ما عليه ويصلاح له. كل احد بحسب ما يقدر عليه ويصلاح له. يعني بعض الاخوان - 02:19:22

يررون مثلا عالم اعطاه الله عز وجل مال ويلبس ملابس لا نقول حسنة كلنا نلبس اللباس الحسن لكن يلبس ملابس غالبية بالنسبة لنا. يعني مثلا نحن نلبس بسدوتنا بخمس مئة ويلبس عشرة الاف بخمس عشر الف - 02:19:52

او غير ذلك بحسب ما يستطيعه هو ويصلاح له. مثلا هو قاضي البلد. فالذى يصلح له غير ما يصلح لاحاد المنتسبين الى العلم ولو كانوا اعلم منه لان وظيفته الدينية غير وظيفتهم الدينية. فوظيفته القضاء وله اهلية وحال تختلف عن غيره من وظائف اهل الشريعة -

02:20:12

فذاك لا يقدح في زهده ولا يقال بأنه غير زاهد. وانما يقال غير زاهد اذا كان متوسعا فيما لا يحتاج اليه من فضول المباحثات يعني غني وعنه سبع سيارات كل يوم سيارة. وهو عالم هذا لا يقال زاهد. هذا من فضول المباحثات - 02:20:36

لكن لو اخذ سيارة من اعلى السيارات واجملها لم يقدح هذا في زهده. وتبين حدود الاحكام الشرعية يعين العبد على معرفة الصراط المستقيم فلا يكون ملتبس عليه. ينزل كل احد منزلته بحسب ما يعرفه من احكام الشرع - 02:21:04

على ما ذكرنا في الزهد مثلا وقوله ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس تفريق بين الزهد في الدنيا والزهد فيما في ايدي الناس بالنظر الى التمرة الناتجة منهمما. والا - 02:21:24

اما الزهد فيما باليدي الناس من جملة الزهد في الدنيا. والا فالزهد فيما في ايدي الناس من جملة الزهد في الدنيا لكنه افرد عنها لاختلاف الثمرة الناشئة منهمما لكنه افرد عنها لاختلاف - 02:21:54

الثمرة الناشئة منهمما. فالزهد في الدنيا يورث محبة الله. والزهد في في ما في اي للناس يورث محبة الناس. لان الناس يأنسون بمن

يترك منازعتهم فيها يناظرهم انه يناظرهم فيها لادنى سبب. نعم - 02:22:14

قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني والثالثون عن أبي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني - 02:22:43

وغيرهما مسندًا ورواه مالك في الموطأ مرسلاً عن عمر ابن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضاً. هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في السنن من حديث - 02:23:03

لابي سعيد الخدري وانما اخرجه هكذا الدارقطني في السنن. وانما اخرجه وهكذا فالدارقطني في السنن ورواه مالك مرسلاً وهو المحفوظ فيه ورواه مالك مرسلاً وهو المحفوظ فيه ورواه ابن ماجة من حديث ابن عباس لا من حديث ابي سعيد. رواه ابن ماجة من حديث ابن عباس - 02:23:23

لا من حديث ابي سعيد واسناده ضعيف ايضاً. ويروى هذا الحديث من وجوه مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم شيء منها من ضعف. لكن يقوى بعضها بعضاً كما قال المصنف ويكون هذا الحديث من الاحاديث الحسنة المروية عن النبي صلى الله عليه - 02:24:03

وفي الحديث المذكور نفي امرين وفي الحديث المذكور نفي امرين الاول الضرر قبل وقوعه. فيدفع بالحيلولة دونه. الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه. والثاني الضرر بعد وقوعه في رفع بازاته. الضرر بعد وقوعه في رفع - 02:24:33

بازاته فيكون الحديث عاماً. في الضرر الواقع والضرر ايش؟ المتوقع. فيكون الحديث عاماً في الضرر الواقع والضرر المتوقع. واما قول الفقهاء الضرر يزال فمختص بالضرر الواقع. واما قول الفقهاء الضرر يزال فمختص بالضرر الواقع. فيكون - 02:25:13  
قوله صلى الله عليه وسلم اكمل من قوله. فيكون قوله صلى الله عليه وسلم اكمل من قوله يعني الان ايه احسن في القواعد الفقهية؟ نقول لا ضرر ولا ضرار ولا نقول الضرر زاد لا ظرر ولا ولا ظرار - 02:25:53

لماذا؟ لامرين احدهما انه اكمل في المعنى فيتعلق بالضرر الواقع والمتوقع. اما الضرر يزال ففي الواقع فقط والآخر انه اكمل في المبني فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك السبكي في قواعد - 02:26:13

لما اتكلم على قاعدة الامور بمقاصدها قال ولو قالوا الاعمال بالنيات لكان اشفى واولى يعني لو عبروا بالخطاب النبوى لكان كافياً في المراد واتم في حصول المقصود ولا يرد عليه شيء من الارادات التي - 02:26:33

يذكرون وهذا هو العلم العالى هذا علم خطاب الشرع هذا هو العلم الذي تبتهج به النفوس ما جاء في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ان تقاطر الناس على شيء كلام الناس ليس وحيا. يصيرون ويختلطون بخلاف ما جاء في الوحي. فهو علم محفوظ متقن - 02:26:53

طيب لهذا اشرف العلوم علم الكتاب والسنة. اذا ارتقى اليه العبد بعد تمهره في اصل العلوم بفهمها وحفظها الى فهم الكتاب والسنة اطلع على روضة خضراء يانعة من المعارف والعلوم لا توجد عند - 02:27:13

غيرهما وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. واود ان انبه على امور احدها انه بقي من هذا الكتاب درس هو ما نستقبله في الاسبوع المقبل. ثم بعده درس القواعد الرابع - 02:27:33

وفيه يكون يوم الطالب ونجيب فيه على الاسئلة التي رفعها بعض الطالب فيما يتعلق بهذه الدروس وانبه بعض الاخوة الذين كانوا يسألونني فكتبت التمسك منهم ان يكتبوا تلك الاسئلة باني منظر كتابة تلك - 02:27:53

الاسئلة لنجيب عليها فيستفيدوا هم ويستفيد اخوانهم من لا يسمعوا السؤال عند المرور الطريق وانما يسمعه اذا ذكرناه في هذا المجلس. والتنبيه الثاني ان الاسبوع المقبل لا يكون هناك اختبار للعقيدة الواسطية وانما يكون في الاسبوع الذي بعدها باذن الله تعالى في الاسبوع القادم لا يوجد شيء من - 02:28:13

الاختبارات والتنبيه الثالث ان يوم الثلاثاء ما بعد القادم هو ختام هذا البرنامج في هذا الفصل الدراسي ويكون فيه يوم الطالب باذن الله تعالى التنبيه الرابع بالنسبة لاختبار هذه الليلة هو اختبار في ايش؟ في فضل كتاب فضل الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب

ونجربه بطريقة جديدة عشان ما تأخركم بعد. ونستفيد ويستفيدون الاخوان الذين يجيبون على هذه الاسئلة. من خمسة يحضرون في سيارة واحدة للدرس. هل هناك خمسة يخطبون في سيارة واحدة للدرس - 02:29:13

ما في خمسة يحضرون خمسة موجودين كلهم؟ طيب قم انت قم حتى يعرفوك الخمسة اصحابه وبين اصحاب الاخ؟ اثنين ثلاثة اربعة وبين الخامس انت الخامس معهم. ستة ما شاء الله. طيب. طيب يصير الجائزة السادسة مشتركة بين الخامسة. طيب الخمسة الاخوة - 02:29:33

خمسة يأتون هنا استاذنهم لو سمحت ليأتون الخمسة ليأتون بسيارة واحدة عجلوا يا اخوان واحد منكم ولا تاتون كلاما؟ هذولا ييخبرون بالنيابة عنكم. هذولا ينوبون عنكم. كل واحد عن ثلاثة - 02:30:03

سم يا اخي اكتبوا اسمائكم اكتبوا اسمائكم بسرعة كم عددكم الحين خمسة ستة هذا نوع من الاختبارات المقصود به هم شكرهم اولا لانهم يتزاملون في طلب العلم هيئة مجموعة والذى يأتون مجموعة يشد بعضهم عضد بعض فيكون بينهم الفة على امر عظيم وهو العلم بدل ما يروحون الفة - 02:30:23

يتمشون ولا يروحون الفة يلعبون كورة يروحون الفة يطلبون علم ان شاء الله. طيب عرفون انفسكم الاول ارفع صوتك الاخوان. محمد ابن ابراهيم الحمد لله. نعم. احسنت الله. نعم. والنعم - 02:31:11

يزيد بخالد الشيخ طيب كتب اسمائكم بنعطيهم سؤال ان شاء الله سهل هم كم عددهم؟ ستة. وكم في كتاب اه فضل الاسلام من ترجمة احسنت ثلاث عشرة ترجمة في ثلاث عشرة ترجمة هم ستة يعني اذا شلنا سبع يبقى ست تراجع - 02:31:31  
صح؟ نبغاكم تكتبون ثلاث ترجم فقط من ترجم فضل الاسلام. فهمتوا؟ يعني باب كذا باب كذا باب كذا يلا اجتمعوا بينكم واجيبوا. ترى يا اخواني اذا بعجلكم يعجلونكم هو اذا باخركم هو ياخرونكم - 02:32:01

يلا اجتمعوا واذكروا ثلاث ترجم. وهي ثلاث عشرة ترجمة لكن فيها علم عظيم ليست سهلة الشيخ اللي ما يحضر بالدرس ما قرأ الكتاب طيب ايش فيك؟ حاول سلمها لي - 02:32:21

اعدوا لهم معلم ساعة مؤقتة. ايه دقيقة. باقي لكم دقيقة ها خلنا نراجعه زين. على الاقل نستفيد نتوجه همتنا للترازي انها مهمة. نعم نجيب عليه ان شاء الله. حسبت يا عبد الرزاق - 02:33:21

هذول الاخوان يزيد ابن خالد الشيباني محمد ابراهيم الحمدان ونایف الزامل عبد الله احمد معاذ القاسم عبد الرحمن الغيب الاربعة الاخرين مقسم عليهم درجة. لانهم يكتبون اسم مجمل نایف الزامل. نایف ابن لازم يبيين من اييه - 02:34:11  
والاخوان الاول والثاني نصف درجة لانهم كاتبين يزيد خالد شيبان. محمد ابراهيم الحمدان ويزيد ابن خالد الشهيبان. محمد ابن ابراهيم حمدان. هكذا في الشرع واللغة والنظام ايضاً لو بطاقاتكم معكم تجدوها فيها ابل. يقولون باب فضل الاسلام صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح - 02:34:31

يقولون باب وجوب الدخول في الاسلام. وجوب الاسلام. باب وجوب؟ الاسلام وترك ما سواه باب وجود اخوة الاسلام كله وترك ما سواه. باب وجوب الدخول في الاسلام كله. وترك ما سواه - 02:34:51

تاركين نص الترجمة هذى نص درجة. باب الخوف من البدعة والكباير. تکديم ها وش رايكم موجود ترجمة كذا؟ اكيد عندهم نسخة عندنا. طيب وهذول الاخوان ان شاء الله تعالى جائزتهم الاسبوع القادم. نحن نشكرهم على انهم ادوا الامتحان عنكم. وجراهم الله خير اجابوا بنسبة نصف الدرجة - 02:35:11

ولكن صحتهم في العلم واجتمعهم وحرصهم على الحضور سوية هذا يستحقون عليه جائزة الاختبار ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم نعطيهم جائزة اختبار للاسلام وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:35:41